**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الثامنة عشرة بعد المائة في موضوع (المقسط) من اسماء الله**

**الحسنى وصفا ته وهي بعنوان: فضل العدل :**

**والعدل ميزان الله في أرضه وضعه للخلق ونصبه للحق فمن خالفه في ميزانه وعارضه في سلطانه فقد عرض دينه للخبال ودولته للزوال وعزه للذل وكثرته للقل ، وقيل كل دولة بني أساسها على العدل أمنت الإنعدام وسلمت والإنهدام.**

**وفي الزبور: العدل ميزان الباري فلذلك هو مبرأ من كل زلل وميل.**

**وقال صلى الله عليه وسلم: ( عدل ساعة في حكومة خير من عبادة ستين سنة )**

**وقال بعض الحكماء : عدل السلطان خير من خصب الزمان.**

**قال أردشير: المملك لا يصلح إلا بأعداد ولا تعد الأجناد إلا بإدرار الأرزاق ولا تدر الأرزاق بكثرة الأموال إلا بعمارة البلاد ولا تعمر البلاد إلا بالأمن والعدل في العباد.**

**وقال جعفر بن يحيى بن خالد الخراج عماد الملك فما استغفر بمثل العدل وما استئزر بمثل الجور.**

**وقال أنو شروان إن الملك إذا كثرت أمواله مما يأخذ من رعيته كان**

**كمن يعمر سطح بيته بما يقتلع من قواعد بنيانه.**

**وكتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج في أمر أهل السواد ابق لهم لحوما يعقدوا بها شحوما.**

**وقال بعض الحكماء لا يكون العمران حيث يجور السلطان**

**وقيل العدل أقوى جيش والأمن أهنئ عيش وقال بعضهم الدول إذا افتتحت بالعدل امتدت آمادها وثبت أعمادها.**

**ومن كتاب المبهج إذا ملك العادل زال الروع وأفرخ وإذا ملك الظالم**

**عشش الشر وفرخ وقال إذا نطق العدل في دار الإمارة فلها البشرى بالعز والعمارة.**

**وقال : عدل السلطان لدينه أحوط ولدنياه أضبط ولأوليائه أثبت ولأعدائه أكبت.**

**وقيل إذا عقد السلطان بالعدل عقيدته وطوى على الإحسان طويته فليبشر بالنجم الأسعد والجد الأصعد.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**